

حرب يفتح تدريب أطباء الضمان المراقبين

أعلن وزير العمل بطرس حرب عن إطلاق ورشة عمل كبيرة لإصلاح الضمان الاجتماعي قريباً، مبدئياً عزمه «حماية السلم الاجتماعي الذي يؤمن اللبنانيين حقوقهم الاجتماعية وهو ما لا يمكن تحقيقه، إلا من خلال إصلاح أوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعزيزه وتطويره».

كلام حرب جاء في افتتاح ورشة تدريب أطباء الضمان الاجتماعي التي عقدت أمس في كلية الطب في جامعة القديس يوسف في بيروت، حيث جرى إطلاق التدريب الطبي المستدام لأطباء

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وقال حرب في له: «يشكل التدريب الذي نطلقه اليوم لأطباء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ترجمة عملية لالتزامها حيال مجتمعنا. إن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يمثل أحد أهم المؤسسات الوطنية الكبرى، حيث يتلقى الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون لتحقيق هدف مشترك، هو الأتمن بالنسبة الى الكائن البشري، عنيت صحته، حياته العائلية، وتقاعده، أي حياته بكرامة. في إطار هذه الرؤية، أنتهز المناسبة

اليوم لأعلن، من موقعي كوزير للعمل، عن تصميمي على إزالة المخاوف حول مستقبل مؤسسة الضمان الاجتماعي، وإنني عازم على حماية السلم الاجتماعي الذي يؤمن للبنانيين حقوقهم الاجتماعية المنصوص عليها في شرعة حقوق الإنسان، وهو ما لا يمكن تحقيقه، إلا من خلال إصلاح أوضاع صندوق الضمان وتعزيزه وتطويره».

وقال: إن حماية الضمان الاجتماعي تعني، بالنسبة إلينا، أن يكون أميناً للروح التي كانت في أساس إنشائه،

روح التضامن الاجتماعي بين مختلف الشرائح الاجتماعية - المهنية، كما بين مختلف الأجيال. فليس بوسع اقتصاد حر ومزدهر أن يتحمل الفوارق غير العادلة في النسيج الاجتماعي، وهنا دور الضمان الاجتماعي في إزالة الفوارق الاجتماعية الكبيرة، وهو ما يجعله القلعة الرئيسية للتضامن والعدالة الاجتماعية. وأضاف: لا نرى في إصلاح الضمان ضرورة ماسة فحسب، بل نعتبر أننا بحاجة الى ورشة كبيرة تطرح مشكلاته وتضع حلولاً لها، ولقد قررت إطلاقها قريباً جداً.

واليوم، إذ نلتقي حول التدريب الطبي للأطباء المراقبين، أرى أن «إصلاح الضمان الاجتماعي يستوجب أيضاً، توفير التوازن المطلوب مالياً، حتى نضمن ديمومة هذه المؤسسة المحورية في الاستقرار المجتمعي. كما أن الإصلاح عينه يستوجب الشفافية مثلما يستوجب تحديث آلية العمل بالنسبة إلى الشركاء الاجتماعيين، أي الأجراء المضمونين والمؤسسات الاقتصادية من منطلق الشراكة في المسؤولية. أتطلع إلى إعلان إطلاق ورشة واسعة وعميقة لهذا الإصلاح».